

الجمال في البحث

فلم تثبت إذا رددت الاسم والفعل إلى فعلت فذلك الاسم والفعل معتل مثل أقول وأعوذ وتقول وتكيل هذه أفعال معتلة .

والدليل على ذلك أنك إذا رددتها إلى فعلت لم تثبت الواو والياء لليلة التي أخبرتك ألا ترى أنك إذا قلت فعلت من يقول قلت قلت فينقص عن الأصل لأن فعلت في الفعل الصحيح أربعة أحرف وقلت ثلاثة أحرف .

والفعل الصحيح الذي لا يذهب عند فعلت منه شيء ولا تنتقل حركته إلى حركة ولا سكون بعضها إلى موضع بعض مثلما يتحول في قولك يقول فالياء متحركة والقاف متحركة والواو ساكنة ويقول يفعل فقد انتقل سكون الواو إلى الفاء وتحركت العين وهي في موضع الواو من يقول ولو كان الفعل صحيحا لم يتغير كقولك يضرب ويشتم ويخرج ويدخل